



أبديت SPLM-N

الجمعة ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٤

العدد رقم ٢

نشرة دورية تصدرها الغرفة الإعلامية للحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال

إحصائيات صادمة تكشف حجم المأساة
في إقليم جبال النوبة ... نصف مليون
طفل يواجهون خطر المجاعة .
ص ٧



أكثر من (١١ الف) أسرة (مقيمة ونازحة)
في لقاوة يعانون من (المجاعة) وفي
حاجة ماسة إلى مساعدات إنسانية .
ص ٣



المدير الطبي في مستشفى لويري
جوزيف يعقوب ، يكشف عن الأوضاع
الصحية المأساوية في جبال النوبة ، بعد
توافد آلاف النازحين الفارين من حرب ١٥
ابريل ٢٠٢٤



الجوع يفتك بسكان جبال النوبة والفونج الجديدة



خلفت الحرب المستمرة في السودان ، منذ ابريل ٢٠٢٣ ، آثار أنسانية كارثية على المدنيين في معظم اقاليم السودان ، ولم تسلم من ذلك حتى المناطق التي تسيطر عليها الحركة الشعبية - شمال ، في جبال النوبة / جنوب كردفان ، والفونج الجديدة (النيل الأزرق) ، حيث استقبلت مناطق سيطرة الحركة مئات الالاف من النازحين الفارين من جحيم الحرب ، مما أدى الى زيادة الضغوط على الموارد الشحيحة أصلا . وفي ١٣ اغسطس ٢٠٢٤ أعلنت السلطة المدنية للسودان الجديد المجاعة في جبال النوبة والفونج الجديدة ، مناشدة المنظمات الأنسانية للأستجابة العاجلة لتخفيف الأوضاع المأساوية التي يعاني منها السكان المحليين والنازحين في الأقليمين .

كلمة العدد

١٣ أغسطس ٢٠٢٤ المجاعة في إقليم جبال النوبة الذي يبلغ عدد سكانه (٣,٠٠٠,٠٠٠) نسمة، وإقليم الفونج الجديدة (٩٠٣,٥٢٦) تسعمائة وثلاثة آلاف وخمسمائة وستة وعشرين نسمة بعد فرار (٧٠٠,٠٠٠) سبعمائة ألف نسمة من مناطق الحرب إلى مناطق سيطرة الحركة الشعبية، ونزوح (١١٥,٠٠٠) مائة وخمسة عشر ألف إلى مناطق سيطرة الحركة الشعبية في إقليم الفونج الجديدة. ناشدت السلطة المدنية للسودان الجديد جميع المؤسسات والمنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني بالاستجابة العاجلة والتحرك لإنقاذ أرواح حوالي (٤,٠٠٠,٠٠٠) أربعة مليون مواطن في الإقليمين والذين يعانون من الأوضاع الإنسانية الكارثية «الجوع الحاد وأمراض سوء التغذية وغيرها». خصصنا هذا العدد لتوضيح حجم الكارثة الإنسانية والأوضاع المأساوية في الإقليمين، أملين أن يستجيب الجميع فوراً للتعامل مع هذه الأوضاع بصورة جديّة، والتصدي لهذه الكارثة الإنسانية غير المسبوقة في تاريخ السودان.

النضال مستمر والنصر أكيد.
هيئة التحرير

الرفاق أعضاء الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال بالمناطق المحررة، مناطق سيطرة الحكومة، دول المهجر، معسكرات النزوح واللجوء، جموع الشعب السوداني، أصدقاء وحلفاء الحركة الشعبية، وجميع المؤسسات الإقليمية والدولية. نطل عليكم اليوم في هذه الإصدارية الدورية (العدد الثالث) وبلادنا لا زالت ترزح تحت وطأة الحرب والدمار والقتل والتشرد والنزوح واللجوء بصورة غير مسبوقة، حيث يقدر عدد النازحين واللاجئين بأكثر من (١١,٠٠٠,٠٠٠) إحدى عشر مليون نسمة، والقتلى بأكثر من (١٤,٠٠٠) أربعة عشر ألف - حسب التقارير الأممية. وقد نتج عن هذه الحرب والسيول والأمطار الغزيرة كوارث صحية وبينية خطيرة، مثل وباء الكوليرا وأمراض سوء التغذية وغيرها، بالإضافة إلى كارثة المجاعة، إذ يعاني غالبية السكان (٢٠,٣) عشرين مليون وثلاثمائة ألف نسمة من الجوع الحاد - «الفاو»، وحوالي (٣,٨) ثلاثة مليون وثمانمائة ألف طفل، و(٢٢٠,٠٠٠) مائتي وعشرين ألف من النساء الحوامل يعانون من سوء التغذية - «صندوق الأمم المتحدة للسكان». وتوضح نفس التقارير الأممية إن حوالي (٢٥,٠٠٠,٠٠٠) خمسة وعشرين مليون نسمة (أكثر من نصف السكان) يحتاجون إلى مساعدات إنسانية عاجلة. في الوقت الذي رفضت فيه حكومة بورتسودان إعلان المجاعة في السودان، أعلنت السلطة المدنية للسودان الجديد بتاريخ:

الحركة الشعبية - شمال بالمملكة المتحدة وأيرلندا تنظم لقاء تفاعلياً وتختار مناديب للعمل التنظيمي

في سبيل تحقيق مشروع السودان الجديد. عقب ذلك قدّم الرفيق شانتو جمعة كنونة مندوب المكتب لمدينة بولتون كلمة قصيرة مرحباً بالرفاق، ثم تلت ذلك كلمة سكرتير المكتب الرفيق بشري الصادق. بعد ذلك تمّ فتح باب التعارف بين الرفاق. بدأت الجلسة بكلمة من رئيس المكتب الرفيق مبارك يسن محمد كوكو الذي سرد إنجازات اللجنة التنفيذية وأسباب تعسر العمل في السنوات التي أعقبت الثورة التصحيحية العام ٢٠١٧ م. ثمّ شرح برنامج المكتب لتفعيل العضوية المتمثل في الزيارات الميدانية، وتدريب العضوية، وربطهم بأخبار الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال، ومواقفها الثابتة تجاه القضايا السياسية والإنسانية في هذا المنعطف التاريخي

نظّم مكتب الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال بالمملكة المتحدة وجمهورية أيرلندا جلسة تفاعلية بمدينة بولتون تحت شعار "في طريق الشهيد الرفيق أحمد زكريا إسماعيل أركماني" في يوم السبت، الموافق ٣١ أغسطس ٢٠٢٤ م. ضمّ اللقاء عدداً من الرفاق في مدينة بولتون، واعتذر الذين لم تسمح ظروفهم في العمل أو الارتباطات الأسرية أن يكونوا حضوراً في الفعالية. شارك في اللقاء أيضاً الرفاق الذين حضروا من مدينتي ليدز وبرادفورد في مقاطعة ويست يوركشاير، وكذلك من مدينتي مانشستر وبرمنغهام بدأ اللقاء بالوقوف دقيقة حداداً لروح الشهيد الرفيق الدكتور أحمد زكريا إسماعيل، وكل شهداء النضال الذين أفنوا حياتهم

اختتم اللقاء بالشكر للحضور، وحسن الاستضافة، والوضوح وروح النضال والرفاقية التي سادت الجلسة. سيواصل المكتب زيارته الميدانية للرفاق في أماكن تواجدهم، مدفوعاً بهذا الإنجاز الكبير. الجدير بالذكر أن مكتب الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال ببريطانيا وجمهورية أيرلندا قد اختار عدداً من الرفيقات والرفاق كمندوب للعمل معه كما هو موضح أدناه:

(1) الرفيق/ شانتو جمعة كونه، مانشستر

وبولتون.

(2) الرفيق/ محمود كودي، مقاطعة ويست

يوركشاير.

(3) الرفيق/ محمد عبد الحميد منشأ، منطقة

شفيلد.

(4) الرفيقة/ نجوى شقة، مدينة لندن الكبرى.

(5) الرفيقة/ علوية عبد الرحمن، منطقة

كارديف.

(6) الرفيق/ الزاكي دبة عبد الله، مدينة ليدز

بمقاطعة ويست يوركشاير.

(7) الرفيق/ بدين عبد الله ديان، مقاطعة ويست

ميدلاند.

يرجو المكتب من الرفاق أعضاء الحركة الشعبية

التعاون الوثيق مع هؤلاء المندوب وأعضاء

المكتب التنفيذي، وذلك لدفع مشروع السودان

الجديد قدماً إلى الأمام، والنصر أكيد.

اللجنة التنفيذية للحركة الشعبية لتحرير

السودان - شمال ، بالمملكة المتحدة

وجمهورية أيرلندا

بولتون، السبت، الموافق 31 أغسطس 2024

الحرث الذي يمرُّ به السودان دولة وشعباً، والوضع الكارثي نتيجة الحرب والمجاعة التي تمَّ الإعلان عنها من قبل السلطة المدنية للسودان الجديد. تلت ذلك كلمة ممثِّل الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال الرفيق الدكتور عمر مصطفى شريكيان، حيث شرح فيها المهام الأساسية للممثل وكيف يتم تعيين ممثلي الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال ليس في بريطانيا فحسب، بل في جميع دول المهجر التي فيها عضوية الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال، وكذلك شرح للرفاق من يقوم بمحاسبتهم، بما في ذلك عزلهم من مواقعهم، وبهذا الشرح الوافي أزال الغموض في فهم بعض الرفاق. كما أثنى الممثل علي التعاون الوثيق وروح الرفقة في العمل بينه وبين مكتب الحركة الشعبية. علاوة على ذلك، ذكَّر الممثل الحضور بالمجاعة الطاحنة التي تعم المناطق المحرَّرة خاصة، والسودان عامة، وجهوده كممثل في مخاطبة الجهات الرسمية بالمملكة المتحدة، وأشاد بتعاون المكتب بمخاطبة المنظمات الطوعية والدينية ومنظمات حقوق الإنسان. كما قام بتوزيع نسخ توضِّح رؤية الحركة الشعبية في القضايا السياسية المحورية، والإنسانية، وكذلك رؤية الحركة في حل مشكلات السودان المزمنة، وقد حثَّ الممثل الرفاق على إرسالها إلى أعضاء مجلس العموم البريطاني (البرلمان)، ومجلس اللوردات البريطاني حسب دوائهم الجغرافية، وذلك بعد إرفاق الإعلان الصحفي الصادر من مكتب الحركة الشعبية في بريطانيا بخصوص إعلان المجاعة من قبل السلطة المدنية للسودان الجديد. كذلك تحدَّث سكرتير العلاقات الخارجية الرفيق كمال كودي كندة عن الخلفية التاريخية لتكوين اللجنة التمهيديَّة الأولى، وأضاف في كلمته بأنَّ الجابتر (المكتب) هو الجسم الشرعي والممثل الشرعي الوحيد للحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال ببريطانيا وجمهورية أيرلندا، وها هم الآن متواجدون أمامكم اليوم، وليست هناك شرعية لأي جسم آخر. إذ أمَّن سكرتير العلاقات الاجتماعية والخدمات الرفيق إسحق يونس محمد عبد الله على جميع مداخلات أعضاء المكتب، ودعا الرفاق الحضور إلى الوحدة والتكاتف، والعمل الجماعي، وذلك لإعادة بناء الثقة بين الرفاق والانخراط في تسيير عمل الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال بالمملكة المتحدة وجمهورية أيرلندا. بعدئذٍ تمَّ فتح باب الحوار للرفاق الذين تركَّزت مداخلاتهم في الوقوف خلف المكتب وقيادة الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال، مؤكِّدين أنَّ ما نقوم به جميعاً لا يساوي تضحيات شهدائنا، ومن يقف الآن في حماية الأرض، ويدافع عن مشروع السودان الجديد بروحه ودمه وعرقه في الأراضي المحرَّرة. طالب الرفاق بزيادة تمثيل المرأة لما قامت به من دور عظيم في تحقيق مشروع السودان الجديد. كما دار نقاشٌ صريحٌ بأسئلة مباشرة عن المكتب، وقام أعضاء اللجنة التنفيذية بالإجابة عليها بكل شفافية، وأزالوا الالتباس الذي كان يتم الترويج له في وسائط التواصل الاجتماعي. كما طالب الحضور بتكثيف النشاط الإعلامي، وإقامة فعاليات أخرى لربط الرفاق والأسر اجتماعياً. أكَّد الرفاق وضوح الرؤية وجاهزيتهم في المساهمة مادياً وفكرياً في دفع برامج المكتب، ووقوفهم خلف قيادة الرفيق عبد العزيز آدم الحلو.

أكثر من (١١,٠٠٠) أسرة (مقيمة ونازحة) في لقاوة يعانون من (الجاعة) وفي حاجة ماسة إلى مساعدات إنسانية



لقاوة : splmn.net

باب الله كجور

أجرى الموقع الإلكتروني إستطلاعات مع المواطنين ولقاءات الإدارات الأهلية والعاملين في المنظمات الإنسانية والجمعيات الخيرية الطوعية والمنظمات الفنية والجماهيرية. كانت البداية من بيام "كمدا" الذي يبعد عن رئاسة المقاطعة بمسافة تقدر بـ ٢٥ كيلو متر وتضم خمس بومات (لامدرنا، لادهو، تنقيرا، الطرين، الفقرا) وهي من أكثر المناطق تأثراً. قالت المواطنة: حنان معلاتي: (أن الوضع المعيشي صعب للغاية، نحن نتغذى على صفق شجر الهجليج "اللالبوب" كغذاء، وزيتها كعلاج، الوضع خطير والكثير من الأسر مهددة بالموت). وذكرت نعمات كابلوكة كافي - التي تتكون أسرتها من (٨) أفراد أنها لم تتذوق طعم الذرة منذ أكثر من شهرين،

تقع مقاطعة لقاوة في الجزء الغربي من إقليم جبال النوبة بالمناطق المحررة، وتحدها مقاطعة السنوط من الجهة الشمالية الغربية ومن ناحية الشمال والشرق مقاطعة الدلنج ومن الجنوب مقاطعة كادقلي ويبلغ عدد السكان (٤٧٥,٨٢) الف نسمة. وتستضيف المقاطعة عدد كبير من الأسر التي نزحت بعد أحداث مدينة لقاوة في أكتوبر ٢٠٢٢ والفارين من الولايات والمدن التي تقع تحت سيطرة الحكومة بعد إندلاع حرب ١٥ أبريل ٢٠٢٣. بعد أن أعلنت السلطة المدنية للسودان الجديد المجاعة في منتصف شهر أغسطس في إقليمي جبال النوبة والفونج الجديدة، قام مراسل الموقع الإلكتروني بمقاطعة لقاوة بالتعاون مع مسهلي المجتمع بجولة طاف خلالها على البيامات الأربعة (كمدا، طبق، تلسي، لمريك)، حيث يلجأ السكان إلى تبني إستراتيجيات للتكيف مع الأوضاع بغرض الحصول على الغذاء من خلال الإعتماد على الثمار الغابية و صفق الأشجار والحشائش والنباتات التي تنبت في فصل الخريف.

“

إن حالات سوء التغذية وسط الأطفال والنساء
الحمل والمرضعات في تزايد مستمر، والأوضاع
تمضي من سيئ إلى أسوأ.

”



كوكو ويبلغ من ١٣ سنة ويسكن "لادهو"، والطفل سعيد زين العابدين إبراهيم ويبلغ من العمر ٤ سنوات ويسكن "الطرين". وحسب حمدان، تعرض الموسم الزراعي لعام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ لصعوبات بسبب شح الأمطار، وتفشي الآفات الزراعية (خاصة الجراد) وتردي الأحوال الأمنية، مما أدى إلى فشل الموسم. ووجه نداء إستغاثة للمنظمات الإقليمية والدولية بضرورة التدخل لإغاثة السكان. في غضون ذلك، صرح الضابط الإداري المكلف للسلطة المدنية للسودان الجديد في بيام "طبق"، مصطفى التوم مرسل، بأن عدم توفر الأمن ساهم في تقلص المساحات الزراعية وقلة الإنتاج الزراعي، مما أدى إلى المجاعة. وأضاف: (نحن بدورنا كممثلين للسلطة المدنية في مناطق سيطرة الحركة الشعبية أرسلنا تقارير شهرية عن الأوضاع الإنسانية بصورة منتظمة). وقال الشيخ عبده أبكركاركو، شيخ قرية "شنغل" إن المعاناة تصاعدت وتيرتها بسرعة. وبحسب تعبيره: (منذ شهر فبراير إلى أن وصلنا إلى هذه الحالة "الكارثية" كل الأسر في القرية لا تملك قوت يومها حيث اضطرت بعض الأسر إلى النزوح إلى بيام "لمريك" ولدينا في هذا الشهر حالة وفاة واحدة، امرأة تدعى قسمة حميدان أزرق، وهي مرضعة وتبلغ من العمر (٣٥) سنة، وهناك حالة إجهاض واحدة بسبب الجوع). وإبتدر شيخ بوما "كمبل" عثمان أزرق أبوقور، حديثه بأنه كشيخ لا يملك شيء يقدمه للمواطن. وأضاف: (المواطن فقد كل ما يملك من ماشية بسبب الجوع لقد فقدنا المواطنة

وأشارت إلى أن الأوضاع تمضي من سيئ إلى أسوأ. وقالت: (نستخدم أوراق شجر السدر "النبق" و"الخرروب" والحشائش كطعام، وهي غير مستساغة، ولكن نسوي شنو يا أخوي ده المتوفر بس عشان الزول ما يموت). وأفادت أم جمعة عبد الله اللكري: (منذ الصباح الباكر يخرج أطفالنا إلى الوديان والغابات القريبة لجمع ثمار شجرة "الكركر" النيئة، بسبب إنهم لا يمكن أن يذهبوا بعيدا عن قرية "الطرين"، لأنني أخشى أن يصيبهم مكروه، ويعودون عند الظهر أو المساء وقد أمهكهم التعب. وما يتم جمعه نضع منه طعاما لسد الرمق). وجدنا كাকা ضييين تية، وهي مسنة تبلغ من العمر ٧٥ سنة تعد وجبة إفطار من الجراد الذي تحتفظ به منذ أشهر خلت وقالت مبتسمة: (نحن جميع أفراد الأسرة هنا، نتغذى على الجراد لأكثر من ثلاثة أشهر، وبعد إنتهى بقت الناس تاكل صفق الشجر، نتمنى أن تنتبه الحكومة للكارثة، فالمواطنين يموتون خاصة الأطفال). فيما أوضحت الناشطة ورئيسة جمعية (سليا) متعددة الأغراض، ومقرها في قرية "الطرين" في بيام "كمدا" - الاستاذة خديجة جمال الدين كافي لـ (الموقع الإلكتروني للحركة الشعبية - شمال)، إن حالات سوء التغذية وسط الأطفال والنساء الحمل والمرضعات في تزايد مستمر، والأوضاع تمضي من سيئ إلى أسوأ. وأفادت إن أكثر من (٣٤) أسرة نزحوا إلى بيام لمريك "تيما" خلال شهر أغسطس الماضي. قمنا برفع تقرير بذلك إلى الجهات المعنية في إدارة التنمية الاجتماعية بالمقاطعة، كجهة مسؤولة عن الجمعيات وبعض المنظمات وقدمنا لهم الدعوة لزيارة البيام والوقوف على معاناة المواطن. وذكر الأستاذ حمدان كمال ملين، والذي يعمل متطوع في قسم الحماية في منظمة النوبة للإغاثة وإعادة التعمير والتنمية (NRRDO) في حديثه: (في بيام كمدا هناك ٢٥٠ أسرة نازحة منذ أكتوبر ٢٠٢٢، بسبب أحداث مدينة لقاوة، حيث شارك النازحين الغذاء القليل مع إخوتهم المقيمين، وحدثت خلال شهر أغسطس الماضي ٦ حالات وفاة من كبار السن والأطفال بسبب الجوع. وهم: رجينه داؤد تية - وتبلغ من العمر ٧٥ وتسكن "الطرين"، وجبريل العوض ساكو، ويبلغ ٦٥ سنة ويسكن "الطرين" وإسماعيل حسين تيسو، ويبلغ من العمر ٦٥ ويسكن "تنقرا"، والطفل صلاح عيسى ضحية (من ذوي الإحتياجات الخاصة) ويبلغ من العمر ٧ سنوات ويسكن "الطرين"، والطفل دؤاد محمد

أكد رئيس إتحاد الرعاة في البيام، حمدون إبراهيم أزرق، أن حالة الفقر والمجاعة التي يعيشها المواطنين في بيام "طبق" يعود إلى إنهم فقدوا أكثر من ٧٠٠ رأس من الأبقار، و ٨٠٠ من الأغنام التي تم نهبها خلال العامين ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

وأوضح المواطن محي الدين عبدالله توتو، والذي يسكن بوما "شوة" ، إن معاناة المواطنين بدأت في شهر مارس ووصلت ذروتها في شهر أغسطس، والناس تعيش الآن على صفق شجر "اللالبوب" وورق اللوبيا. وأشار أن الأسر لا تملك المقدرة على شراء ملوة الذرة التي وصلت إلى ١,٣٠٠ جنية وهذه القيمة قابلة للزيادة في ظل ارتفاع سعر الوقود وذكر أن هنالك عدد ٢ حالة وفاة في البوما. وقال الأستاذ/ عبد الرحمن تية تيرمات، والذي يعمل في وحدة تنسيق جبال النوبة والفونج الجديدة بمقاطعة لقاوة، إن بيام (تلسي) سجلت حتى يوم ٣٠ أغسطس ٤ حالات وفاة بسبب المجاعة. وهم "موسى عثمان تية، ويبلغ من العمر ٦٥ سنة ويسكن "شوة" وإبراهيم الأفندي ويبلغ من العمر ٥١ سنة ويسكن "شوة" والطفل يحيى إبراهيم حسن كوكو، ويبلغ من العمر ١٣ سنة ويسكن "لمبو" وكوة كوشي عبد الخير ويبلغ من العمر ٨٠ سنة ويسكن "سرفاية". وقال إن هنالك مبادرات مجتمعية لتلافي آثار المجاعة لكنها محدودة الأثر وناشد وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى لتقديم الإغاثة بصورة عاجلة. وأشارت سعدية عبد الله الأصفر، وتسكن بوما "لاو" في حديثها: (إن بوادر المجاعة ظهرت في شهر أبريل ولكن إستفحلت في شهر أغسطس "الأوضاع سيئة للغاية"، الغذاء الرئيسي للمواطن في هذه القرية هو "صفق اللالبوب وورق اللوبيا"، وقد ظهرت حالات كثيرة من أمراض تورم الأجسام). مع العلم إن البوما تستضيف عدد من نازحي قرية "أرشليجي" بعد الأحداث الأخيرة. وفي بيام لمريك "تيما" التي تقع في رئاسة المقاطعة وتعتبر الأكبر من حيث عدد السكان وتشمل (٨) بومات وهي (كريكر، كيو، بلول، كدادا، كارا، مريم زلطاية، تمو، رواء). قال الضابط الإداري لبيام لمريك "تيما" - التوم محمود كنو: (أن الضغط على البيام كبير جداً بسبب نزوح عدد من الأسر من بيامات (كمدا طبق، وأبوجنوك) من مقاطعة "السنوط" بجانب نازحي لقاوة منذ العام ٢٠٢٢ وبعد أحداث الدلنج الأخيرة حيث أصبحت المعاناة موجودة وسط المواطنين منذ أبريل، وهذه حقيقة لا ينكرها أحد. وقال الشيخ إبراهيم صلاح كوكو، شيخ بوما "بلول" إن البوما بها أكثر من (٣٠٠) أسرة، وتستضيف عدد (٥٠) أسرة من نازحي لقاوة والدلنج، وبلغت نسبة الأسر التي تعاني من صعوبات توفر الغذاء، أكثر من (٨٠٪) من جملة الأسر، ونحن في حاجة إلى مساعدت عاجلة. وقالت المواطنة زينب توتو دلدوم، من بوما "كيو": (أن الأوضاع سيئة جداً وهنالك حالات سوء تغذية وسط الأطفال "حالات هزال وضعف عام في أجسام الأمهات والأطفال". وأشارت إلى أن المعاناة بدأت منذ شهر أبريل، ولكن في الشهر الحالي الوضع حرج للغاية. والحمد لله لا توجد حالة وفاة بسبب الجوع). وذكر توتو كرم الله تية، ويسكن بوما "مريم زلطاية" وهو أب لأسرة تتكون من ١١ فرد: (بسبب فشل الموسم الزراعي السابق، الناس تعبانين شديد ونحتاج إلى مساعدات). وقال حسين بكر جمعة ويسكن بوما "كريكر": (منذ شهر أبريل

تمبولة على بتكل، وتبلغ من العمر ٧٠ سنة. و ٢ حالة إجهاض لأمرأتين (توتوية نور الدين حكمدار، وبخيته عوض صابون). وقال رئيس تجمع الشباب في بيام طبق عبد الله حميدة خليل: (إن عدم توفر محصول الذرة في الأسواق وارتفاع أسعاره بصورة جنونية أثرت تأثيراً بالغاً على المواطن في بيام "طبق" الذي يعتمد على السوق بشكل أساسي في شراء حاجته من هذا المحصول الذي يعتبر الغذاء الرئيسي، حيث وصل سعر ملوة الذرة في سوق الثلاثاء - قبل إعداد التقرير - ١,٣٠٠ جنية وهذا السعر غالي جداً للمواطن). وأكد رئيس إتحاد الرعاة في البيام، حمدون إبراهيم أزرق، أن حالة الفقر والمجاعة التي يعيشها المواطنين في بيام "طبق" يعود إلى إنهم فقدوا أكثر من ٧٠٠ رأس من الأبقار، و ٨٠٠ من الأغنام التي تم نهبها خلال العامين ٢٠٢٤ - ٢٠٢٣. كانت هذه الثروة الحيوانية كفيلاً بان تخفف آثار المجاعة إذا تم بيعها والإستفادة من عائدها في شراء الطعام". وناشدت المواطنة خميسة حقار كوكو - وهي امرأة مسنة وتبلغ من العمر ٧٠ سنة، وتسكن بوما "كركور"، السلطة المدنية للسودان الجديد، والمنظمات باغاثة المواطنين. وذكرت إنها تعيش على صفق الأشجار والحشائش منذ شهر مايو وهي وحفيدها وإن كتبت لها الحياة ولم تمت بسبب الجوع، تمنى أن لا تمر بهم مثل هذه الأحوال مرة أخرى. العمدة والسطان السابق لمجتمع "طبق" عوض صابون علي، والذي يعتبر من المعمرين، أوضح أن المواطن لم يصل إلى مرحلة أكل القش وصفق الشجر بسبب المجاعة في تاريخ المنطقة، وتمنى أن تتحسن الأحوال. وأن تسرع المنظمات والجهات الخيرية لإنقاذ أرواح الناس. وفي بيام "تلسي" التي تبعد من رئاسة المقاطعة ٦ كيلو مترات تقريبا وتتكون من تسعة بومات (شوة، لمبو، سعادة، سرفاية، كرلانجا، تمبلا، ملا، وتردي، أرشليجي "داجو") وصلت الأوضاع إلى حالة يرثى لها، فالمواطن يعاني الجوع والموت والأمراض الناتجة عن الجوع. وأفادت المواطنة علوية موسى كوكو، وتسكن قرية "سعادة" إنهم يعيشون على صفق الأشجار والحشائش التي أصبحت الطعام الرئيسي لها ولأفراد عائلتها، وذكرت إنه منذ أكثر من أسبوعين لم تتناول أي (كرمفي) (العصيدة بلغة مجتمع تلسي). وقالت المواطنة أمونة بشير وتسكن "سرفاية" إنها تعيش هي وأسرتهما أوضاع في غاية السوء لإنعدام ما يمكن تناوله، وأصبحت تعتمد على نبات الخضرة "الملوخية" والحشائش الأخرى، وبعض الثمار الغابية، وصفق الشجر، وثمر التبليدي النيئة.



أكد رئيس إتحاد الرعاة في البيام، حمدون إبراهيم أزرق، أن حالة الفقر والمجاعة التي يعيشها المواطنين في بيام "طبق" يعود إلى إنهم فقدوا أكثر من ٧٠٠ رأس من الأبقار، و ٨٠٠ من الأغنام التي تم نهبها خلال العامين ٢٠٢٤ - ٢٠٢٣



القول السوداني) في أسواق المقاطعة الأربعة الكبرى الإسبوعية (الثلاثاء - لمريك" و "السبت - رأس الفيل" و "الأحد - شوة و" الأربعاء سرفاية". وحتى إن وجدت الإحتياجات، ولكن أسعارها مرتفعة، لأن

هنالك زيادة في أسعار السلع الإستهلاكية والمواد الغذائية خلال شهر أغسطس). وأشار إلى أن عدد كبير من الأسر الضعيفة والفقيرة في مقاطعة لقاوة ممن ليس لديهم المقدرة على توفير هذه الإحتياجات وليس لديهم المخزون الغذائي منذ شهر يوليو المنصرم. وبلغت الذروة في شهر سبتمبر الحالي، ويحتاجون إلى مساعدات عاجلة.

وأوضح مدير الوكالة السودانية للإغاثة وإعادة التعمير (SRRRA) كافي كوكو كجام، أن (٩٥٪) من جملة سكان لقاوة من الأسر المقيمة والنازحة - والتي تبلغ وفقاً لإحصائيات الوكالة (٣٠٤، ١١) أسرة تحتاج إلى المساعدات. وأشار إلى إن عدد حالات سوء التغذية في المراكز الصحية بمناطق (تمو، سعادة، كمبل) بلغت (٢٨٥) حالة. وأفاد إن سعر ملوة الذرة في سوق الثلاثاء اليوم (لحظة إعداد هذا التقرير) بلغ (١٤،٠٠٠) جنيه وسعر ملوة الفول السوداني (٥،٠٠٠) جنيه، وإن أكثر البيامات تائراً هي (كمدا، طبق، تلسي، ولريك). وأشار في حديثه إلى إن هنالك (١٣) حالة وفاة في شهر أغسطس. وناشد كوكو المنظمات وأبناء جبال النوبة بدول المهجر بتقديم الدعم ومساعدة المواطنين.

حالات سوء التغذية التي وصلت إلى مراكز

التغذية بلغت (285) حالة، و(89) حالة فقر دم

و(2) حالة إجهاض في بيام "طبقاً" بسبب الجوع

وحتى الآن توجد أسر تأكل صفق الشجر والحشائش وخاصة مناطق "لالوبا، كولو - كارتايه" التي تعني بلغه تيما "نبات، الكول والكركيدي". وأضاف: (الأوضاع سيئة والناس في حاجة للإغاثة).

وقالت المواطنة مدينة جابر توتو: (إن سكان بوما "كدادا" يأكلون "الكول" و"صفق" اللالوب، المعاناة مستمرة، الأطفال يعانون من سوء التغذية، وقد ظهرت أمراض فقر الدم والتورم في الأجسام). أما عبد الخالق كنو كافي، مسهل المجتمع ببيام "لمريك" فقد قام بجولة

تفقدية برفقة مراسل الموقع الإلكتروني لتفقد أحوال المواطنين في البومات وبزيارة أخرى لمركز صحي "تمو". وقال: (وجدنا أن هنالك حالات حرجية، منها ٢ حالة وفاة في بيام "لمريك". مها حسين تيراب، وتبلغ من العمر ٨ سنوات "ماتت غرقاً"، وخير الله دهان مامور، ١٣ سنة" الذي سقط من شجر تبلدي" كلاهما يسكننا بوما "كدادا"، لقوا مصرعهم أثناء بحثهم عن ما يسد رمقهم من الغذاء). وأفاد مدير إدارة الخدمات الصحية بالمقاطعة، الشريف مطر زكريا، أن حالات سوء التغذية التي وصلت إلى مراكز التغذية بلغت (٢٨٥) حالة، و(٨٩) حالة فقر دم و(٢) حالة إجهاض في بيام "طبقاً" بسبب الجوع وهنالك عدد من حالات كثيرة مصابين بمرض الكواش "تكور البطن"، والبرومسمس (الهزال). وقال المواطن يعقوب علي كوكو، إن هنالك ندرة في محاصيل (الذرة القمح، الذرة الشامي "عيش الريف). والبقوليات مثل (اللوبياء،

إحصائيات صادمة تكشف حجم المأساة في إقليم جبال النوبة ... نصف مليون طفل يواجهون خطر المجاعة

في منتصف اغسطس الجاري ، اعلنت السلطة المدنية للسودان الجديد المجاعة في اقليمي جبال النوبة والفونج الجديد ، وناشدت السلطة المدنية جميع المنظمات الوطنية والإقليمية والدولية، وكافة المؤسسات العاملة في مجال العمل الإنساني، للإستجابة العاجلة لمواجهة هذه الكارثة الإنسانية ، وللمزيد من التفاصيل حول هذه القضية ، التقى الموقع الالكتروني للحركة الشعبية لتحرير السودان – شمال بالاستاذ/ جمعة ادريس كوكو، مدير الوكالة السودانية للإغاثة وإعادة التعمير بإقليم جبال النوبة ، في مقابلة صحفية ، والذي كشف عن ارقام وإحصائيات تعكس حجم المعاناة والأوضاع الكارثية التي يعيشها النازحين في جبال النوبة



وعدد الأطفال أكبر من (٥) سنوات ٢٢١٠٧٥ طفل إما بالنسبة لعدد النساء. (١٤٧٣٨٣) امرأة وعدد الرجال (٧٣٦٩٢) رجل وجملة أعداد الأسر (١٢٢٨١٩) أسرة. جملة الاحصائية الكلية للنازحين في كافة المعسكرات أكثر من (٧٣٦.٩١٦) فرد.

س٣ . كيف يتم توفير الغذاء لهذا العدد من النازحين ؟
ج٣ بصراحة الوضع الآن خارج سيطرتنا ، وصعب جدا، يوجد عدد قليل من المنظمات المحلية قدموا بعض المعونات والمتطلبات ، لكنها غير كافية ، وعدد النازحين كبيرة جدا مقارنة بقله الموارد المحدودة والمنظمات الموجودة لا تستطيع تلبية كل إحتياجات النازحين.

س٤ كم عدد المصابين بسوء التغذية؟

حاورته بكاودا: ساجدة فضل

س١ . أصف لنا حالة توفر الغذاء (الأمن الغذائي) في المعسكرات وكم عدد معسكرات النازحين بإقليم جبال النوبة؟
ج١ . لدينا في الإقليم أكثر من (١٥) معسكر للنازحين، وفي هذه المعسكرات يوجد عدد من الأطفال وكبار السن مصابين بأمراض سوء التغذية، بسبب الجوع وعدم توفر الغذاء والدواء. ونحن في حوجة للمساعدة لإنقاذ حياة إنسان جبال النوبة.

س٢ . كم عدد النساء والأطفال المقيمين في معسكرات النازحين ؟
ج٢ نسبة الأطفال في معسكرات النازحين اقل من عمر (٥) سنوات أكثر من (٢٥٧.٩٢١) طفل



س٨. ماهي رسالتك الاخيرة ولمن تقدمها؟

ج٨. نحن الوكالة السودانية للاغاثة والتعمير نناشد المنظمات الدولية والإنسانية ووكالات الامم المتحدة بالاستجابة العاجلة لمعالجة الأزمة الإنسانية الحالية وأعطاء الأولوية

ج٤. يوجد عدد كبير من حالات سوء التغذية موجودة من الأطفال والعجزة في فئات عمرية مختلفة وهي قيد الأحصاء، سنو افيكم بها لاحقا.

س٥. كم يبلغ عدد النساء الحوامل؟
ج٥. يبلغ عدد النساء الحوامل أكثر من (٣٦,٨٤٦) امرأة.

س٦. هل يوجد لديكم خدمات أو رعاية للنساء الحوامل في ظل هذه الأوضاع؟
ج٦. كما ذكرت سابقا يوجد عدد قليل من المنظمات هم من يقدمون الخدمات بتوفير بعض الإحتياجات الأساسية لذا يصعب تغطية كل أرجاء الإقليم.

س٧. هل يوجد حالات وفيات سجلت بسبب سوء التغذية؟
ج٧. في خلال هذا الشهر الإحصائية التي وردت الينا من الوفيات بسبب سوء التغذية والجوع أكثر من (١٨٧) فرد من فئات عمرية مختلفة وأكثرها الاطفال وكبار السن، في مقاطعات مختلفة بالاقليم، منها معسكر كمبر مقاطعة هيبان، معسكر اقيري مقاطعة امدورين، مقاطعة تقلي الجديدة، ومقاطعة لقاوة، ومقاطعة الريف الشرقي و كاونجارو ومقاطعة دلامي وتوبو.

أكثر من **736.916** شخص يقيمون في

15 معسكر للنازحين بالاقليم، معظمهم من

النساء والأطفال

عدد الوفيات بسبب سوء التغذية والجوع خلال

شهر اغسطس بلغ **187** شخص معظمهم من

الاطفال

عدد النساء الحوامل في المعسكرات بالاقليم

بلغت **368,446** امرأة، في ظل تدني الخدمات

الحياة

من داخل مستشفى (لويري). الموقع الإلكتروني يحاور المدير الطبي للمستشفى

استمراراً للتغطية الإعلامية للأوضاع الإنسانية بالسودان الجديد، وتسهيلاً للفوز على الأوضاع الصحية بإقليم جبال النوبة، تمكن طاقم الموقع الإلكتروني الرسمي splmn.net ومن داخل مستشفى لويري بخاضة "لويري" الواقعة في مقاطعة هييان، من إجراء حوار نادر وغاية في الأهمية مع الدكتور الجراح جوزيف يعقوب - المدير الطبي لمستشفى لويري، فإلى مخابر الحوار:



حاورته: ساجدة فضل

١٥ أبريل ٢٠٢٣، كنا نستقبل حوالي ٥,٠٠٠ مريض خلال الشهر، ولكن بعد الحرب قفز العدد إلى أكثر من ١٠ ألف بزيادة بلغت أكثر من الضعف. وعلى حسب التقارير وخاصة في فصل الخريف هذا أن أكثر الأمراض إنتشاراً هي حالات سوء التغذية. في الفترة من يناير كانت المستشفى تستقبل حوالي ٥ حالات سوء تغذية في الشهر أما في فصل الخريف أصبحنا نستقبل أكثر من ٤٨ حالة سوء تغذية شهرياً وهذه الحالات قادمة من مناطق مختلفة

س٣/ حسب حديثك بأنكم تستقبلون أكثر من عشرة ألف حالة في الشهر هل المستشفى لديها المقدرة لمقابلة هذه الأعداد؟
ج٣/ هذا المستشفى تم تأسيسه لمواطني المناطق المحررة فقط وبصفة خاصة مقاطعة هييان لكن كما هو معروف هناك زيادة في عدد السكان وأعداد كبيرة من النازحين ونحن الآن نواجه مشكلة توفير العلاجات والأدوية.

س١/ في البداية أطلع القارئ والمتابع على الوضع الصحي العام بالإقليم؟

ج١: الوضع الصحي في إقليم جبال النوبة وخاصة في مستشفى لويري (الألماني GED) الوضع كارثي ومأساوي بمعنى الكلمة لأن هناك تغيير كبير حدث بعد الحرب التي تدور في السودان بين الجيش والدعم السريع منذ أبريل من العام الماضي، هذه الحرب غيرت مجرى العمل الصحي بطريقة كارثية وأصبح المستشفى يستقبل أعداد كبيرة جداً لم يسبق لها مثيل منذ تأسيسه، العائدين والنازحين من مناطق السودان المختلفة يتوافدون على المستشفى بأعداد كبيرة يومياً.

س٢: ما هي أكثر الأمراض إنتشاراً وفق إحصائياتكم وتقاريركم؟

ج٢: كما قلت إن أعداد المرضى إزدادت مقارنة بالفترة ما قبل حرب

س٤: الإقليم يعاني من قلة وسائل الحركة وعدم توفر المواصلات

**-سوء التغذية يفتك بأطفال جبال النوبة
وإرتفاع في أعداد الوفيات.**

**-في ظل الأزمة الصحية المتفاقمة .. تحديات
كبيرة تواجه مستشفى لوبري.**

**مستشفى لوبري يستقبل ما يفوق عن (10)
آلاف حالة شهرياً.**

**-نطالب المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية
الدولية بالتدخل لإنقاذ أطفال جبال النوبة.**



بالإضافة لوعورة الطرق كيف تتعاملون مع ذلك في ظل الحالات
الحرجة وحالات الطوارئ؟

ج٤/ مشكلة كبيرة لأن المسافات بعيدة هناك من يصل المستشفى
في مدة من ٧ إلى ٨ ساعات هناك من يصل في مدة ثلاث أيام. وعند
وصول حالة من تلك المناطق وخاصة عندما يكون المريض طفل يصل
المستشفى في حالة خطيرة للغاية وفقدنا عدد منهم مرات قبل أن
نتمكن من تقديم أي شيء لهم.

س٥: هنالك شح في الغذاء (مجاعة) في الإقليم هل هناك أي تأثير علي
الصحة بشكل عام؟

ج٥/ نعم هناك تأثير كبير فمعظم المرضى هنا يعانون من سوء التغذية
يتم صرف العلاج لهم ولكن ليس لديهم ما يأكلونه والمستشفى ليس
لديه إمكانيات لتوفير الغذاء وهذا يؤثر على سير عملية العلاج وتحدثنا
مع المانحين والأصدقاء لتوفير غذاء للمرضى ولكن حتى الآن لم يتوفر.

س٦/ ما هي الأمراض الشائعة الناتجة عن سوء التغذية؟
ج٦/ هناك أمراض ذات صلة بسوء التغذية والجوع منها الملاريا
خاصة عند الأطفال ويمكن أن تؤدي إلى الأنيميا لأنها تكسر كرويات
الدم البيضاء خاصة في حالة عدم توفر غذاء جيد، كما هناك
حالات أنيميا حادة وسط النساء الحوامل، التهاب الرئة، ودائما ما
يتأثر الأطفال أقل من خمسة سنوات والعجزة والنساء الحوامل.

س٧/ هل لديكم أي إحصائيات لحالات سوء التغذية؟
ج٧/ تستقبل المستشفى من (٣ - ٤) حالات يوماً وحوالي (٤٨) حالة
في الشهر ابتداءً من شهر مارس وحتى مطلع شهر سبتمبر الجاري.

س٨/ ما هي أكثر الفئات المتضررة من سوء التغذية؟
ج٨/ هم الأطفال أقل من خمسة سنوات والنساء الحوامل والعجزة.

س٩/ كيف تتعاملون مع الأطفال المصابين بسوء
التغذية والأمراض الأخرى ذات صلة بنقص الغذاء؟
ج٩/ لدينا لبن ١٠٠ F و ٥٧٥ F وهي غير كافية خاصة توجد أعداد كبيرة
طالبة للعلاج في المستشفى وأيضا لدينا بسكويت خاص بأمراض سوء
التغذية، لكن غير كافي نستخدم منه ٥٠٠ قطعة في الشهر. أما الآن قفد
الإستخدام إلى أكثر من ٣,٠٠٠ قطعة شهرياً وإنهت الكمية منذ وقت مبكر.

س١٠/ ماذا تقدمون للنساء الحوامل خاصة الفئات التي تحتاج
لرعاية والعناية؟ وكيف يتلقون الخدمات الطبية والرعاية الصحية؟
ج١٠/ نقدم لهم الإرشادات بالإضافة
إلى عنصر الحديد للوقاية من الأنيميا.

س١١/ هل هناك حالات ولادة لأطفال مشوهين نتيجة لنقص الغذاء؟
ج١١/ نعم لدينا حالات عديدة من الإجهاض أكثر من نصف الحوامل
لدينا يلدن في سبعة أشهر ولادة مبكرة والسبب يعود إلى المشي يوميا
لساعات طويلة دون تناول غذاء كافي ومتكامل وكذلك الأعمال
الشاقة التي تقوم بها المرأة وخاصة في فصل الخريف، وبالإضافة
إلى ذلك، لا توجد لدينا أجهزة العناية الخاصة بمثل هذه الحالات
ولكننا نتركهم في قسم الأوكسجين حتى يكملو التسعة أشهر.

س١٢/ هل هنالك حالات وفاة في المستشفى نتيجة لأمراض سوء التغذية
ج١٢/ في شهر أغسطس المنصرف فقدنا
عدد أربعة أطفال بسبب سوء التغذية.

س١٣/ ما هي التحديات التي تواجهكم في التعامل مع
النازحين في المستشفى وخاصة الحوامل وكبار السن؟
ج١٣/ الوضع صعب كما قلت وكارثي لكن المواطن في جبال

منذ تأسيسه ولكن كما قلت هذا الدعم غير كافي.

س١٧/ الدعم من الشعب الألماني أم الحكومة اللمانية ؟
ج١٧/ الدعم المقدم هو من الخيرين من الشعب الألماني وليس من الحكومة.

س١٨/ د. جوزيف يعقوب رسالة أخيرة - لمن تريد أن ترسلها؟
ج١٨/ أتقدم برسالتي لشعب جبال النوبة و أقول لدينا أراضي واسعة وخصبة فإذا أنتجنا المحاصيل الغذائية من (ذرة، سمسم، ...) سنتمكن من توفير الإحتياجات الأساسية من المواد الغذائية. وسنخفض إلى حد كبير من الأمراض- أدعوشعبنا إلى الإعتماد على الذات. وأطالب مرة أخرى المجتمع الدولي بوضع إعتبار خاص للمعاناة الإنسانية لشعب جبال النوبة والمساهمة في معالجة الأزمة الإنسانية الحرجة التي نعيشها الآن. وأخيرا نشكر طاقم الموقع الإلكتروني الرسمي للحركة الشعبية على هذه الزيارة المهمة لنا في المستشفى. كما نحي ونثمن دوركم الكبير لعكس الوضع الصحي في جبال النوبة إعلاميا، فالشكر لكم مرة أخرى لإتاحتكم لنا هذه الفرصة الثمينة.

النوبة يتميز بقيم نبيلة والنازحين يجدون التعامل الطيب والمساندة والدعم من المجتمع الموجود ونحن في المستشفى ليس لدينا ما نقدمه لهم سوى العلاج والتعامل الإنساني.

س١٤/ ما هي إحتياجاتكم العاجلة المطلوبة في المستشفى؟
ج١٤/ نحتاج لتغذية بشكل عاجل وسريع خاصة البسكويت واللبن F١٠٠ وF٧٥ للإستجابة وسد فجوة أعداد كبيرة من حالات سوء التغذية ومن هنا نوجه نداء للتدخل العاجل لإنقاذ أرواح أطفال جبال النوبة.

س١٥/ ما هي أكبر التحديات التي تواجهه المستشفى؟
ج١٥/ التحديات كثيرة منها وسيلة الحركة، نحتاج لسيارات إسعاف لنقل الحالات الطارئة للمستشفى. لذلك نطالب المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية الدولية التي تعمل في المجال الإنساني بالتدخل العاجل لإنقاذ حياة المواطنين خاصة النساء والأطفال،، حتى ولو عن طريق الإسقاط.

س١٦/ هل تلقيتم أي دعم في الفترة الأخيرة من أي جهات محلية أو دولية؟
ج١٦/ المستشفى يجد دعم بسيط من الشعب الألماني



(أكثر من ٢٠٠ الف) أسرة نازحة ومقيمة في حاجة ماسة للغذاء والدواء في المنطقة الشرقية بجبال النوبة

رشاد - تقلي: splmn.net

بلال عباس الطيب

فاطمة جرو

بأسوأ كارثة إنسانية، لم تشهدها منذ وقت بعيد، وتابع: (إن التقارير الواردة إليهم بإحصائيات النازحين الفارين من حرب ١٥ أبريل ودخلوا الأراضي المحررة كبيرة). وأضاف: (إن حالة النزوح المتكرر خاصة في بيامي أبوريش ، وكساب أدى لفشل كامل في الموسم الزراعي في العام الفائت وتراجع المساحات الزراعية الكلية للمقاطعة إلى ١٠٪ فقط). وأوضح كمبو «مع بداية الموسم الزراعي إرتفع سعر المحروقات وخصوصاً الجازولين حيث بلغ سعر جركانة الجازولين (١٣٠,٠٠٠) جنيه مع إنعدامه وندرته الأمر الذي أدى إلى فشل الموسم الزراعي الحالي إلى جانب إنتشار الآفات الزراعية مثل (امصرفة). فقد هاجمت هذه الآفة على بذرة الحبوب الزيتية مع بداية الموسم الزراعي والمحاصيل الزراعية قبل نضجه. موت (٤) أشخاص لتناولهم أشجار سامة للبقاء على قيد الحياة: و في بيام تييري ، وصف المحافظ حجم معاناة المواطنين وقال «المواطنين» في حاجة ماسة للغذاء وأكثرهم يأكلون أوراق الأشجار منذ أشهر للبقاء على قيد الحياة وبعض هذه الأشجار سامة ومضرة لصحة الإنسان. ونتجت من تناولها وفاة عدد (٤) أشخاص في قرية دراش ببيام كساب. وفي بيام أبوريش - مقاطعة رشاد قال الياس يعقوب عيسى -شيخ بقرية أبو الحسن متحدثاً عن أوضاعهم : نزحنا من بيام

في إطار جولته الميدانية لعكس الأوضاع الإنسانية قام مراسل الموقع الإلكتروني الرسمي للحركة الشعبية splmn.net بزيارة للمنطقة الشرقية في بيامات الزبيام، طورو المجاج ، وغرب الجبل ، بمقاطعة تقلي الجديدة، وبيام أبوريش وتيري بمقاطعة رشاد. حيث يوجد بالمنطقة أكثر من (٢٢٠,٠٠٠) نازح ومقيم دون مأوى أو رعاية صحية، ويوجد (٦٧٣) من النساء الأرامل فقدوا أزواجهم وأكثر من (١,٥٠٠) من الأطفال اليتامى وفاقدي الأبوين. وفاة (١٩٤) شخص بسبب الجوع وسوء التغذية: وحسب إفادة إدارة الصحة بالمنطقة بلغ عدد المصابين بسوء التغذية من الأطفال والمسنين أكثر من (٤٥) فرد مما أدى إلى وفاة (١٩٤) من الأطفال وكبار السن في الفترة من مارس إلى سبتمبر ٢٠٢٤. وفي تصريح لموقع splmn.net قال الأستاذ/ محمد ابراهيم كمبو المدير التنفيذي والمحافظ المكلف لمقاطعة رشاد: إن المنطقة تمر



**ادى النزوح المتكرر خامة في بيامي أبوريش
وكساب إلى فشل كامل في الموسم
الزراعي في العام الفائت وتراجع المساحات
المزروعة في المقاطعة إلى 10% فقط**

**بلغ عدد المهاجرين بسوء التغذية من الأطفال
والمسنين أكثر من (45) فرد
ووفاة (194) من الأطفال وكبار السن في
الفترة من مارس إلى سبتمبر 2024.**

في مقاطعة تقلي أفادت السيدة خديجة إبراهيم يحيى بقرية قردود البديري -بيام طوروالمجاج قائلاً: (نحن موضوع اللحم والسكر والزيت دا خليناهم من شهر أربعة الفات، حالياً بقينا نفكر في ناكل شنوعشان ما نموت). وقالت أم سلمة عبد الرحمن يوسف التي تقطن غرب الجبل: (نحن خلينا أي حاجة وهمنا بقى نلقى شنوعشان ناكل بس). وأكدت أم سلمة وفاة طفل بتسمم عقب تناوله طرق (أمسوريب) وذلك نتيجة تضرره جوعاً، (تسمم ومات والناس الكبار كانوا ما فيشين عشان يشوفوا) حد قولها. وفي مقابلة خاصة مع منسق الوكالة السودانية للإغاثة وإعادة للتعمير SRRA بمقاطعة تقلي الجديدة/ الأستاذ محمد يوسف قال: (كنا نراقب تردى الوضع المعيشي للمواطن منذ أن تأكدنا من فشل الموسم الزراعي للعام ٢٠٢٣ وبالإضافة إلى تزايد إحصائيات النازحين في المنطقة الذين فروا من المدن بسبب حرب ١٥ أبريل). وأوضح محمد يوسف إنهم رفعوا تقارير للجهات ذات الصلة بالإقليم، مناشداً، المنظمات الإنسانية للمساهمة في تحسين الأوضاع الإنسانية الكارثية.

أبوريش ٢٠١١م وعدنا إليها في ٢٠١٢ ثم نزحنا منها للمرة الثانية في العام ٢٠١٤ وعدنا في ٢٠٢٠. وبعد موجات النزوح المتكررة للمواطنين في الفترة من ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٤، فقدنا كل شئ بما فيه الممتلكات وذلك بسبب الحرب وهجمات المكثفة للمليشيات. وتابع شيخ القرية قائلاً: (نحن الآن على قمم الجبال أربعة أسرة في منزل واحد ولدينا أربعة أيام ولم نوقد ناراً للطهي بسبب إنعدام المواد الغذائية). واختتم شيخ قريش أبوريش حديثه عن الوضع المأسوي كاشفاً عن اعتمادهم على (الأمبجو) كغذاء منذ يوليو الماضي وبالإضافة أوراق شجرة الهجليج - اللالوب، وأم دهبية والكول وكورو). وفي المنصور التقينا مع السيدة عائشة هارون البالغة من العمر (٤٢) عاماً وهي ربة منزل وأم لـ«٧» أطفال تحكي عن معيشتها وقالت: (أنا حالياً بطبخ الخضرة وطرق الدهيبه عشان ينجض ونفركو طحين ويبقى لنا وجبة الإفطار). وأضافت بحسره: (بالجد وضعنا ما بتوصف بس ربنا ياهو عارف).

اللحم والسكر والزيت خليناهم:



القائد جوزيف توكا: نظام بورتسودان يستخدم الإعلام كسلاح لتضليل الرأي العام.



شالي: splmn.net

شرف يس

تغطية ريفان جيمس- زاهر السماني

والتنظيمية بالسكرتارية العامة للحركة الشعبية إلى: (أن الإعلام سلاح مهم لذلك تضعه السكرتارية العامة للحركة الشعبية في قائمة الأولويات) بحسب كنجي، كاشفاً عن أن قيادة الحركة الشعبية ستستمر في وضع الإعلام في مقدمة الأنشطة في المرحلة المقبلة. ومن جانبه حث سكرتير الحركة الشعبية بالإقليم - رجب أتوتا عبد الرسول، الإعلاميين المشاركين في الورشة إلى العمل بجدية لترجمة وإنزال مقررات الورشة على أرض الواقع. وأكد نائب رئيس إتحاد شباب السودان الجديد بالإقليم - عوض رمضان الجندي، دعم الشباب للعمل الإعلامي لإيصال صوت شعب الإقليم وعكس الأوضاع الإنسانية. تجدر الإشارة إلى أن الورشة التي إنعقدت في شالي الفيل في الفترة من ١٣ - ١٤ سبتمبر ٢٠٢٤ تهدف إلى تفعيل وتقوية العمل الإعلامي بإقليم الفونج الجديد لمواكبة المتغيرات والتطورات السياسية في السودان، وقد شارك فيها الإعلاميين المتخصصين والأجهزة الإعلامية بالإقليم من إعلام الحركة الشعبية والجيش الشعبي لتحرير السودان- شمال، وبالإضافة إلى إعلام السلطة المدنية للسودان الجديد فضلاً عن تقديم أوراق إعلامية علمية خلال الورشة

قال القائد جوزيف توكا علي - النائب الأول لرئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال، لدى مخاطبته إفتتاحية ورشة قضايا الإعلام: (إن نظام بورتسودان يستخدم الإعلام كسلاح للتحريض ضد الشعوب المهمشة وتضليل الرأي العام). وأكد توكا، ضرورة أن يقوم الإعلام بتسليط الضوء على المأساة الإنسانية التي يمر بها النازحين الفارين من حرب الخرطوم إلى الأراضي المحررة. وشدد القائد عبد الله إبراهيم عباس لدى مخاطبته ختام الورشة، على ضرورة التصدي للأنشطة الإعلامية المعادية للحركة الشعبية والجيش الشعبي لتحرير السودان - شمال، منياً إلى أهمية رصد ومتابعة الأنشطة الإعلامية المناهضة لرؤية السودان الجديد. ودعا عبد الله إبراهيم، إلى مضاعفة الجهود لتطوير الإعلام الثوري والدفع به إلى الأمام. وأشار القائد سيلا موسى كنجي- سكرتير الشؤون السياسية

الكوليرا تحصد أرواح السودانين

يمكن الوقاية منها وللأسف تظل الاستجابة الإنسانية التي تعرقها قوات الدعم السريع والقوات المسلحة أقل بكثير مما هو مطلوب.

تحولات وخطوات إحترازية في المناطق المحررة بإقليم جبال النوبة:

ولمعرفة الإجراءات الإحترازية والتحولات التي قامت بها السلطة المدنية للسودان الجديد بإقليم جبال النوبة لمواجهة خطر وباء الكوليرا حال إنتقاله إلى الإقليم، أجرى الموقع الرسمي للحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال SPLMN.NET حواراً مع سكرتير إدارة الصحة، الرفيق/ توتو مصطفى تركاش، فألى مضابط الحوار.

س١: تفيد التقارير الصحية في مناطق سيطرة الحكومة بتفشي وباء الكوليرا في عدد من ولايات السودان نتيجة للسيول والأمطار، هل رصدتم ظهور حالات الكوليرا في مناطق سيطرة الحركة الشعبية؟
ج٢: لدينا إمام ومتابعة بالنسبة لتفشي الكوليرا في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة السودانية لذلك قمنا بوضع بعض الترتيبات اللازمة تحوطاً لظهور اي حالة للكوليرا بمناطق سيطرة الحركة الشعبية لتحرير السودان (المناطق المحررة)، لقد وضعنا تحوطات واحترازات كبيرة نسبة لحركة النزوح المتزايدة نتيجة للحرب الدائرة الان وغموض آفاق الحلول لإيقاف الحرب المستمرة في الخرطوم وبقية ولايات السودان لذلك قمنا بالترتيبات اللازمة للتعامل مع اي حالة للكوليرا في جميع مؤسساتنا الصحية.

س٢: ما هي الإجراءات والتحولات التي إتخذتموها لتفادي إنتقال المرض إلى مناطق سيطرة الحركة الشعبية (المناطق المحررة)، في ظل حركة النازحين الواسعة من مناطق سيطرة الحكومة، الى مناطق سيطرة الحركة الشعبية ؟
ج٢: لدينا هياكل في إدارة الطب الوقائي قسم الطوارئ قامت بالتحوطات اللازمة من عملية رصد لأي حالات تفشي للإسهالات المائية الحادة ومنها اذا ظهرت حالات الاشتباه المتوقعة- عليه قامت الادارة بترتيبات الإنذار المبكر وشكلت غرفة طوارئ بالإقليم والمقاطعات المختلفة كما أن هنالك لجان شكلت لرصد الاسهالات المائية الحادة وفي عملية النظام الصحي المحلي وهذا بدوره سيساعد في عملية الرصد والابلاغ الفوري اذا ظهرت أي حالة في مؤسساتنا الدنيا- لدينا وحدات صحية البيامات والبومات كلها الان تعمل من أجل ذلك الغرض ، كما أننا نخطط ونسعي الي إنشاء مواقع الرصد والمتابعة عبر مداخل الإقليم لانها الطرق المتاحة الان لدخول النازحين بسبب الحرب الدائرة الان في السودان

قالت نقابة أطباء السودان – اللجنة التمهيدية ، « مواصلة لبياناتنا السابقة حول انتشار الكوليرا في الولايات الآمنة حالياً، والتي يعكس الوضع الصحي المتردي في خمس ولايات خارج نطاق العمليات العسكرية. هذا الانتشار للأمراض والأوبئة يأتي في ظل غياب الدور الحكومي للصحة، وعدم الاستعداد المبكر للأوبئة وموسم الأمطار، بالإضافة إلى غياب الممرات الآمنة وصعوبة الاستجابة الإنسانية السريعة. وأفادت النقابة بأنه، تم تسجيل ٣٩٩ إصابة جديدة بالكوليرا في ولايات كسلا، القضارف، البحر الأحمر، النيل الأبيض، ونهر النيل، ليصل إجمالي الإصابات التراكمية في تلك الولايات الخمس إلى ١١٠,٩٧ حالة. «بصورة خاصة تزايد انتشار الكوليرا في ولاية نهر النيل حيث وصل إجمالي الإصابات التراكمية في الولاية إلى ٩٦٣ حالة، منهم ٢٣٠ مريضاً في مركز العزل.» وبحسب نقابة الأطباء ، ارتفع إجمالي الوفيات التراكمية في الولايات الخمس المتأثرة إلى ٣٤٨ ، علماً بأن هذه الأعداد لا تتضمن ولايات الخرطوم، الجزيرة، سنار، النيل الأزرق، ولايات دارفور، وولايات كردفان.. «تفيد مصادرننا عن ٤٨ حالة مؤكدة بالكوليرا في ولاية سنار بعد انتشار الوباء في خمس مناطق بالولاية، وهي مدينة سنار، إضافة إلى قرى ود دونسة والعركيين ومايرنو والدندر.» تم الإعلان الرسمي عن انتشار الكوليرا في ١٢ أغسطس الماضي بالتزامن مع الأمطار الغزيرة والسيول التي اجتاحت مناطق واسعة من البلاد، مما عزز مخاوفنا من أن تصبح المياه الراكدة بيئة ملائمة لتكاثر نواقل الأمراض والأوبئة. اجتمعت الفيضانات الشديدة والأمطار الغزيرة مع الظروف المعيشية

« نخطط إلي إنشاء

مواقع الرصد

والمتابعة عبر مداخل

الإقليم»

السيئة وعدم توفر ما يكفي من مياه الشرب لملايين الأشخاص، لا سيما في مخيمات النازحين المزدحمة، مما خلق ظرفاً مثالياً لانتشار هذا المرض الذي كثيراً ما فتك بحياة السودانين في السنوات الماضية. تضيف الكوليرا تحدياً آخر للأزمة في السودان وللنظام الصحي المهالك الذي يكافح أساساً مع زيادة معدلات سوء التغذية بين الأطفال، وارتفاع أعداد جرحى الحرب والحالات المنتظمة لأمراض



ج٣/ الإدارة الصحية وما يتيح لها من الامكانيات هي الجبهه الوحيدة التي تجابه تفشي الامراض في المناطق التي تسيطر عليها الحركة الشعبية - نقوم بالتوعية الصحية للمجتمعات او المشاركة الشعبية وهي الاساس للمجابهة، وكذلك الشركاء من المنظمات المحلية والدولية - لدينا متابعة شهرية ودورية لدراسة تفشي الامراض او أي جائحة من الامراض المتوقع حدوثها في أي وقت - والكوادر الصحية المتاحة تم تدريبهم لعملية الاستجابة السريعة للتبليغ الفوري عن الأمراض لمؤسساتهم الصحية. كما أننا نتقدم بالشكر للشركاء حسب إمكانياتهم لتوفير بعض الدعم ، رغم انه غير كافي لكنه كفيل بمعالجة قدر من المشاكل ، أما في حال ظهور أي من حالات الكوليرا لن نقيف مكتوفي الأيدي ، بالمقابل سوف نجتهد مع شركائنا ، لمساعدتنا في تقديم الخدمات الصحية اللازمة للمرضى . المنظمات الدولية الانسانية تتفهم وضعنا الصحي جيدا» وهم في تنسيق معنا ، كما أننا نعول عليهم لتوفير المعينات اللازمة. لذلك استعداداتنا المبكرة دائماً تنهنا ما إذا كان إمكانيات تكفي أم لا .

س٤: هل إتخذتم أي خطوات للتواصل مع المنظمات الدولية والمحلية ذات الصلة، للتعاون في مجال الإستجابة لأي تفشي محتمل للكوليرا في مناطق سيطرة الحركة الشعبية؟
ج٤/ بعض المنظمات بدأت معنا في إجراء التحولات اللازمة والخطوات الاحترازية والرصد لمجابهة اي مرض ، خاصة الكوليرا ، لكن هنالك منظمات أممية إنسانية يفترض ان تكون جزء أساسي في توفير المعينات والاحتياجات اللازمة، لكننا تعودنا على كل الحالات التي ظهرت لنا من قبل مثل الحصبة وتفشي الكورونا حينها إستطعنا بمعاونة المنظمات الانسانية ومشاركة المجتمعات المحلية مجابهة وباء الكورونا والحصبة.

س٣: هل تمتلك ادارة الصحة بمناطق سيطرة الحركة الشعبية، القدرات والإستعدادات اللازمة لمجابهة المرض في حال تفشيه في مناطق سيطرة الحركة الشعبية، من حيث (الكادر الطبي، أدوية، مراكز حجر المرضى، غرف طوارئ، ... إلخ) ؟



CIVIL AUTHORITY OF NEW SUDAN
CANS



The office of 1st. Secretary

Our Ref: _____

Date: 26 / 9/2024

Your Ref: _____

تعميم صحفي رقم (2)

الأوضاع الإنسانية بإقليم جبال النوبة / جنوب كردفان كارثية

بالرغم من إعلاننا في الثالث عشر من أغسطس 2024 ، للمجاعة في مناطق سيطرة الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال بإقليمي جبال النوبة والفونج الجديدة (النيل الأزرق) ، وقيام الوكالة السودانية للإغاثة وإعادة التعمير (SRRA) بمخاطبة كل المنظمات الإنسانية ووكالات الأمم المتحدة المعنية ، إلا أن العراقيل التي وضعتها حكومة بورتسودان حالت دون قيام المنظمات الإنسانية بهماهما ، الأمر الذي ساعد في زيادة معاناة المواطنين.

هذا التأخير غير المبرر في إيصال الإغاثة ، قد يعرض أكثر من ثلاثة مليون مواطن من بينهم (768.306) نازح إلى الخطر ، وخلال الفترة من 14 أغسطس إلى 20 سبتمبر 2024 توفي (416) مواطن بسبب الجوع ، بينما وصل (52.479) طفل إلى حالة سوء التغذية الحادة.

وفي إقليم الفونج الجديدة (النيل الأزرق) تفاقم الأوضاع الإنسانية وازدادت مأساة المواطنين . وما زالت الأتيام الفنية تعمل هناك لجمع المعلومات وتحديد الأرقام النهائية ، ستوافيكم بها بعد إستلام التقارير الرسمية.

السلطة المدنية للسودان الجديد تجدد مناشدتها لوكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية بضرورة الإسراع والتدخل العاجل لإنقاذ أرواح الملايين ، كما تحت السلطة المدنية للسودان الجديد أجهزة الاعلام المحلية والإقليمية والدولية لممارسة أقصى درجات الضغط الإعلامي.



رَبْو نَقَوْتُلو لودي

سكرتير أول السلطة المدنية للسودان الجديد.

الخميس 26 سبتمبر 2024

تشكيل لجنتين فرعيتين لمجابهة المجاعة بإقليمي جبال النوبة والفونج الجديدة



٦/ مدير SRRA بالإقليم - مقرا؛

٧/ رئيسة إتحاد نساء السودان الجديد - عضو؛

٨/ رئيس إتحاد شباب السودان الجديد - عضو؛

٩/ ممثل الغرفة الإعلامية - عضو.

وقد ترأس القائد/ عزت كوكو أنجلو - نائب رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال (المكلف) والذي يقوم حاليا بمهام نائب الرئيس، يوم السبت ٧ سبتمبر ٢٠٢٤ برئاسة السلطة المدنية للسودان الجديد - إقليم جبال النوبة "كاودا" الإجتماع الأول للجنة الإقليمية. ووقف القائد/ عزت كوكو من خلال الإجتماع على استعدادات وترتيبات اللجنة ومتطلباتها الضرورية للقيام بمهامها إلى جانب كيفية تسهيل عمل المنظمات الإنسانية العاملة والأتيام الإعلامية. ووجه الإجتماع بتكوين لجان للقيام بالزيارات الميدانية تفقدا للأوضاع الإنسانية بالمقاطعات ومعسكرات النازحين. وأوصت اللجنة بضرورة إشراك المؤسسات ذات الصلة بالإقليم من بينها سكرتارية إدارة الزراعة والأمن الغذائي، وذلك لأهمية أدوارها الفنية في متابعة ودراسة الأنشطة الزراعية في كل موسم زراعي. وبحسب اللجنة، فإن عمليات المتابعة الزراعية والدراسة تسهم في وضع التحولات اللازمة وإتباع الطرق العلمية. وقد باشرت اللجنة فور صدور القرار بالطواف على المقاطعات بالإقليم لجمع المعلومات المطلوبة

أصدر القائد/ عبد العزيز آدم الحلو - رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال، ورئيس السلطة المدنية للسودان الجديد، قرارا بتاريخ: ٤ سبتمبر ٢٠٢٤ شكل بموجبه لجنتين فرعيتين بإقليمي جبال النوبة والفونج الجديدة، وذلك لدعم جهود اللجنة القومية حول المجاعة، على أن تكون مهامها:

- ١/ تحديث المعلومات الخاصة بالنازحين وحالات سوء التغذية والوفيات؛
- ٢/ متابعة الحالة الإنسانية وكتابة تقارير دورية عن ذلك؛
- ٣/ تسهيل مهام الإتيام الإعلامية والمنظمات العاملة في المجال الإنساني.
- ٤/ مواصلة الحملة الإعلامية للمجاعة وتوفير المواد الإعلامية اللازمة لذلك، ونشرها.
- ٥/ تقوم اللجنة بالاتصال والتنسيق والتعاون مع اللجنة القومية لحملة المجاعة برئاسة القائد/ أرنو نقوتلو لودي - سكرتير أول السلطة المدنية للسودان الجديد، وتنفيذ طلباتها وتوجيهاتها.

وتضم اللجنتان كل من:

- ١/ حاكم الإقليم - رئيسا؛
- ٢/ سكرتير إدارة الحكم المحلي عضو؛
- ٣/ سكرتير إدارة الاعلام - عضو؛
- ٤/ سكرتير إدارة الصحة - عضو؛
- ٥/ مدير الأمن المضاد - عضو؛

مع حاكم الفونج الجديدة.. المنصة الإلكترونية splmn.net تجري حواراً غاية في الأهمية



حاوره: شرف يس

في البدء نرحب بك في الموقع الإلكتروني الرسمي للحركة الشعبية لتحرير السودان- شمال splmn.net شكراً للرفاق في الموقع الإلكتروني الرسمي للحركة الشعبية للإهتمام بقضايا الشعوب المهمشة خاصة شعب الإقليمين (الفونج الجديدة وجبال النوبة) ونثمن جهودكم وأدواركم للتغطية الإعلامية الشاملة والمستمرة.

بوصفك حاكماً لإقليم الفونج الجديدة نرجو منكم أن تعطي القارئ والمهتم صورة عامة عن الأوضاع الإنسانية في إقليم الفونج الجديد؟ الأوضاع الإنسانية في إقليم الفونج الجديدة سيئة للغاية في معظم المقاطعات بالإقليم خاصة مقاطعتي الكرمك وقيسان، ظل المواطنون في هاتين المقاطعتين يعانون من الأوضاع الإنسانية المتأزمة منذ بداية الحرب في ٢٠١١ وتآزمت الأوضاع في العام ٢٠٢٣ بسبب حرب الخرطوم. فهناك مأساة إنسانية حقيقية بالإقليم، إذ يعاني المواطنون في المقاطعات والبيئات المختلفة بالإقليم، حيث المجاعة وانتشار الأمراض.

هل يمكنك أن توضح أكثر للمتابع أسباب المجاعة وانتشار الأمراض؟ نعم، هنالك أسباب رئيسية منها حرب النظام على شعب الفونج منذ العام ٢٠١١ ثم حرب ١٥ أبريل ٢٠٢٣ التي تسببت في تفاقم الوضع الإنساني فضلاً عن عدم إنتظام الأمطار في الموسم السابق وكثرة الآفات الزراعية لذا دعوني أن أشير إلى أن أكبر أسباب المجاعة والمأساة الإنسانية بالإقليم هي حرب ١٥ أبريل التي أدت إلى فرار أعداد كبيرة من المواطنين من مدنها وقراهم إلى الأراضي المحررة، فشهدت

حرب النظام على شعب الفونج منذ العام ٢٠١١ ثم حرب ١٥ أبريل ٢٠٢٣ كان سبباً في تفاقم الوضع الإنساني.

نبذل قصارى جهدنا لعكس الأوضاع الإنسانية.

توجد وفيات بالإقليم في بيامات يابوس، شالي وودكة جراء المجاعة.

حالات فقر الدم منتشرة وسط النساء والأطفال وكبار السن.

إرتفعت أعداد المصابين بالمalaria في الفونج الجديدة إلى (١٤,٦٠٤) حالة إصابة.

بالرغم من إنشغاله بالعديد من القضايا من بينها المجاعة التي ضربت الإقليم، إلا أنه أفرد مساحة كافية ليكون هذا الحوار ممكناً في ظل كارثة إنسانية يمر بها المواطنين بالفونج الجديد، فتمكن الموقع الإلكتروني للحركة الشعبية ومن داخل يابوس من إجراء هذا الحوار مع حاكم إقليم الفونج الجديدة، معاً إلى مضابط الحوار

(١٤,٦٠٤) حالة إصابة بالملاريا.

كم عدد المستشفيات الموجودة بالفونج الجديدة وماهي التحديات التي تواجهها؟
ليس لدينا مستشفيات مجهزة وقادرة على إستيعاب الأعداد الكبيرة للمرضى والحالات الخطيرة، في بيام يابوس يوجد مستشفى واحد، لكن الأمراض المتفشية الآن تفوق إمكانيات المستشفى. وكذلك لدينا أيضا أكثر من (٢٥) وحدة صحية موزعة في المناطق المحررة. نحن في السلطة المدنية بالإقليم نبذل الجهود لتجهيز مستشفى مرجعي لتغطية كل الإحتياجات الطبية والعلاجية بالإقليم. فهناك وفيات وسط الأطفال والنساء في الطريق أثناء إسعافهم ونقلهم إلى جنوب السودان لتلقي العلاج وذلك بسبب وعورة الطريق وإنعدام وسائل الحركة.

ما هي أوضاع النساء والأطفال في ظل المجاعة الحالية؟
لأوضاع في غاية الصعوبة للنساء والأطفال وكبار السن لأنهم كما تعرفون هم أكثر شريحة ضعيفة لا تستطيع أن تقاوم أمراض سوء التغذية وإنعدام الغذاء والدواء لهذا السبب كثرت الوفيات بين تلك الفئات.

هل هناك نازحين من مدن السودان إلي الأراضي المحررة جراء حرب ١٥ أبريل؟
نعم، وصل نازحون إلى الأراضي المحررة منذ إندلاع الحرب في الخرطوم وأرقام النازحين في تزايد مستمر - تمكنا من إسكانهم والآن هم مستقرين في الفونج الجديدة، وفي مطلع يونيو من هذا العام ٢٠٢٤ هنالك نازحين جدد وصلوا إلى الأراضي المحررة وحتى لحظة هذا الحوار لا يزال التدفق مستمر.

باعتباركم السلطة المدنية للسودان الجديد داخل الأراضي المحررة ما دوركم تجاه المواطنين الفارين من حرب الخرطوم؟
قبل الإجابة عن هذا السؤال، نرحب عبر موقع الحركة الشعبية splmn.net بالنازحين من مناطق الحرب إلى الأراضي المحررة، أما فيما يتعلق بدورنا - بالطبع نحن في السلطة المدنية للسودان الجديد لدينا أدوار مهمة نقوم بها بالتنسيق مع المنظمات المحلية والدولية لتوفير الإحتياجات الأساسية والضرورية من غذاء ودواء وتوفير مساحات لإستضافة وإسكان النازحين وتهيئة المناخ لهم للإنخراط في الأنشطة الإقتصادية والزراعة وتشجيعهم للإعتماد على الذات.

كلمة أخيرة:

أقدم بصوت شكرا للطاقم الإعلامي للموقع الإلكتروني الرسمي للحركة الشعبية، فهذه مقابلة وفرصه لنا لإعطاء المتابعين والمهتمين بالشأن السوداني صورة حية عن الأوضاع الإنسانية بالإقليم كما أن هذه المقابلة منحتنا فرصة لإيصال صوت المواطنين إلى المنظمات والوكالات الإنسانية الدولية.

الفونج الجديدة تدفقات للمواطنين الفارين من الحرب. فهذا الوجود للنازحين بالأراضي المحررة أدى إلى إرتفاع نسبة السكان وبالتالي توجد صعوبات وتحديات تواجهنا ممثلة في شح المواد الغذائية لتغطية إحتياجات هذه الأعداد الهائلة من المواطنين وكذلك المستشفيات والمراكز الصحية أصبحت خالية تماماً من الأدوية وليست بإمكانها التصدي للأمراض المتفشية ومع هذه المعوقات لا توجد بالإقليم منظمات تعمل في الحقل الصحي سوى منظمة واحدة وهي الأخرى تقوم بأدوار محددة لا تغطي إحتياجات الإقليم الصحية. فنحن في السلطة المدنية للسودان الجديد بالإقليم وبالتنسيق والتعاون مع الوكالة السودانية للإغاثة وإعادة التعمير SRRA بالإقليم نبذل قصارى جهدنا لعكس الأوضاع الإنسانية ونأمل من المنظمات الإنسانية الدولية العمل معنا والتدخل العاجل لإنقاذ حياة المواطنين.

عقب الإعلان عن المجاعة بواسطة السلطة المدنية للسودان الجديد ما هي الترتيبات والتحركات التي قمتم بها للتصدي لموجة المجاعة؟
بعد أن ضربت المجاعة الإقليم وإعلان المجاعة رسمياً بواسطة السلطة المدنية للسودان الجديد، عقدنا إجتماع موسع بمشاركة الوكالة السودانية للإغاثة وإعادة التعمير بالإقليم مع المنظمات الإنسانية الدولية والمحلية وذلك بهدف إطلاعها على الكارثة الإنسانية وحثها للقيام بدورها في توفير الغذاء والدواء وكذلك حثنا المواطنين بإستبدال التقاوي الثقيلة بالتقاوي الخفيفة لإنتاج المحاصيل بسرعة والإسهام في سد الفجوة الغذائية، وهذا الجهد لا يكفي لمواجهة المجاعة فالوضع يستدعي تدخل إنساني عاجل من المنظمات الإنسانية الدولية.

هل بإمكانك أن تذكر للقارئ المناطق التي تعرضت للمجاعة بالإقليم وماذا قدمت حيالها؟
أكثر المقاطعات تضرراً بالمجاعة هي مقاطعة الكرمك خاصة بيامات ودكة وشالي وأجزاء واسعة من بيام يابوس وبالإضافة إلى بيام أمورات في مقاطعة قيسان، يواجه السكان هناك مأساة إنسانية بسبب إنعدام المواد الغذائية والدواء وفي بيام زوزك أيضاً بمقاطعة الكرمك.

هل هناك وفيات بسبب المجاعة وحالات سوء التغذية بالإقليم خاصة وسط الأطفال والنساء؟
بالتأكيد، توجد وفيات بالإقليم في بيامات يابوس، شالي وودكة جراء المجاعة والآن تقوم إدارة الصحة بإجراء إحصائيات أولية سنعلن عنها قريباً. في بيام ودكة فقط توجد أكثر من (٧١) حالة إصابة بفقر الدم وفي بيام شالي (٢١) حالة إصابة بفقر الدم، وكذلك في بيام يابوس ما يفوق السبعون حالة إصابة بفقر الدم وما زالت الأرقام في تزايد ومن الملاحظ أن معظم حالات فقر الدم منتشرة وسط النساء والأطفال وكبار السن إلى جانب الحالات المتزايدة للإجهاض نتيجة سوء التغذية، ففي بيام ودكة هنالك (٢٣) حالة إجهاض وبيام شالي (١٠) حالات إجهاض وسبعة حالات إلى بيام يابوس. وبالإضافة إلى الأمراض المتفشية، إرتفعت أعداد المصابين بالملاريا في الفونج الجديدة إلى



السلطة المدنية للسودان الجديد



مكتب السكرتير الأول

Our Ref: _____
Your Ref: _____

Date: 13 / 8 / 2024

تصميم صحفي

إعلان المجاعة في إقليمي جبال النوبة والفونج الجديدة

مقدمة:

تقع منطقة جبال النوبة حالياً في جنوب السودان بعد انفصال الجنوب في 2011، وتغطي حوالي (138,000 كلم مربع) في منطقة سافانا مطيرة صيفاً، وتُحد بولاية شمال كردفان من الجهة الشمالية والنيل الأبيض شرقاً، وولاية أعالي النيل من الجهة الجنوبية الشرقية، ولاية ارباب والوحدة ورونيق جنوباً، ولاية جنوب دارفور من الجهة الغربية. وتبلغ مساحة الأراضي الزراعية في الإقليم حوالي (15%) من جملة الأراضي الزراعية في السودان. وحسب الإحصاء السكاني لعام 2010، فقد بلغ عدد سكانها (2,508,268) نسمة. ويبلغ عدد السكان في مناطق سيطرة الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال في الإقليمين (3,000,000) نسمة بسبب النازحين القارين من الحرب في الولايات الأخرى.

وتقع منطقة الفونج الجديدة جنوب شرق السودان وتحدّها من الشمال الشرقي ولاية سنار، وفي الجنوب الشرقي دولة إثيوبيا، وولاية أعالي النيل في دولة جنوب السودان من الغرب، وتبلغ مساحتها (83,500) كيلو متر مربع، تُنر سكانها بحوالي (800,000) نسمة في تعداد 2010. حالياً سكان الإقليم يبلغ تعدادهم (903,526) نسمة بعد نزوح (115,000) نسمة بسبب حرب 15 أبريل 2023.

الإقليمين علناً من التهميش الثقافي، السياسي، الاقتصادي والتنموي المستمر منذ العام 1956. في البدء اتبع السكان منهج المقاومة السلمية بتقديم المطالب المشروعة للحكومات المركزية، ولكن كل هذه الجهود قوبلت بالرفض مما أدى إلى الحروب المستمرة بعد تأسيس حركة الكفاح المسلح (الحركة الشعبية والجيش الشعبي لتحرير السودان - SPLM/A) وانتظام سكان الإقليمين في الحركة. أدى ذلك إلى تدمير البنية التحتية الضعيفة الموجودة بواسطة الحكومات المركزية وإضعاف وسائل وسبل كسب العيش. وقد ساهمت حرب 6 يونيو 2011 وحرب 15 أبريل 2023 من تغلغ الأزمة في الإقليمين وحدثت المجاعة الحالية.

المجاعة الحالية 2024 سببها هو فشل الموسم الزراعي السابق وعدم توفر التقاوي والوقود وقطع الغار نتيجة لإغلاق الطرق كنتاج للحرب الدائرة بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، بالإضافة إلى انتشار آفة (الجراد) لقلّة الأمطار. وقد قضت هذه الآفة على المحاصيل الزراعية التي يعتمد عليها السكان باعتبارها الوسيلة الرئيسية للعيش والاستمرار في الحياة. وأيضاً تفتي وباء (الحمصة) في إقليم الفونج الجديدة والقصف الجوي من قبل طيران القوات المسلحة في الإقليمين مما حال دون مزاوله النشاط الزراعي في الموسم السابق. وقد زاد الأمر سوءاً ببيع حكومة بورتسودان حصة إقليم جبال النوبة وإقليم الفونج الجديدة من المساعدات الإنسانية بحجة قفل الطرق بواسطة قوات الدعم السريع. بالإضافة إلى تفلّح أعداد كبيرة من النازحين من مناطق الحرب إلى مناطق سيطرة الحركة الشعبية - شمال ومشاركتهم المخزون الإستراتيجي للغذاء مع الأسر المستقرّة. وقد ساهم في ذلك أيضاً إستهداف قرى المدنيين في الإقليمين عبر سياسة (الأرض المحروقة) وحرق المحاصيل والمنزل وتشريدهم إلى معسكرات نزوح في المناطق الآمنة وإغلاق الطرق بواسطة الحكومة وصعوبة الحصول على السلع الضرورية. إن الأزمة الإنسانية الحالية في الإقليمين هي الأكبر بالمقارنة مع الولايات الأخرى.

الوضع الراهن في الإقليمين:

الآن تعاني أكثر من (20%) من الأسر في الإقليمين من نقص حاد في الغذاء، وما يفوق نسبة الـ(30%) من الأطفال يعانون من سوء التغذية.

مُناشدة:

تُشاد السلطة المدنية للسودان الجديد جميع المنظمات الوطنية والإقليمية والدولية، وكافة المؤسسات العاملة في مجال العمل الإنساني، للإستجابة العاجلة لمواجهة هذه الكارثة الإنسانية لإنقاذ أرواح المواطنين في المناطق المذكورة. كما ندعو لزيارة مناطق السودان الجديد (مناطق سيطرة الحركة الشعبية - شمال) للوقوف على حجم المعاناة. ويمكن الحصول على بقية المعلومات بالتفصيل لاحقاً.



القائد/ أرنو نفوتلو لودي

سكرتير أول السلطة المدنية للسودان الجديد